

التَّسْلِيمَاتُ الزَّاهِرَاتُ وَالتَّحِيَّاتُ الْعَاطِرَاتُ لِحَضْرَةِ مَقَامِ سَيِّدِ الْمَخْلُوقَاتِ
السَّادَاتِ بِمُنَاسِبَةِ مَوْلَدِهِ الشَّرِيفِ أَسْعِدِ الْمُنَاسِبَاتِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ وَبَارَكَ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ نِعَمَ السَّادَاتِ صَلَاةُ تُرْزَقُ بِهَا مَجَاوِرَتُهُ فِي
أَعَالِي الْجَنَّاتِ

2021-10-22

الحمد لله الذي خصَّنَا بِسَيِّدِ الْأَرْسَالِ. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم. وَشَرَّفَنَا بِهِ
عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ وَالْأَجْيَالِ. وَجَعَلَ مَوْلَدَهُ عِيدًا. وَمَوْسِمًا مَبَارَكًا سَعِيدًا.
تَنْتَزِلُ فِيهِ الرَّحْمَاتُ. وَتَكْثُرُ فِيهِ الْبَرَكَاتُ وَالْخَيْرَاتُ. وَالْأَفْرَاحُ وَالْمَسَرَّاتُ.
نَحْمَدُهُ تَعَالَى وَنُشْكِرُهُ أَنْ جَعَلَ حَظَّنَا نَبِيَّهَ وَحَبِيبَهُ. سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم. الَّذِي أَدَّبَهُ فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهُ. وَزَكَّى أَوْصَافَهُ
وَأَخْلَقَهُ وَوَقَّرَ نَصِيبَهُ. وَوَقَّقَ لِلْإِقْتِدَاءِ بِهِ مَنْ أَرَادَ تَهْذِيبَهُ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. إِصْطَفَى سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّم وَزَيَّنَ بِهِ الْأَكْوَانَ، وَأَعْلَى قَدْرَهُ فِي كُلِّ زَمَانٍ، وَرَفَعَ ذِكْرَهُ فِي
كُلِّ مَكَانٍ، وَفَرَضَ مَحَبَّتَهُ وَتَعْظِيمَهُ عَلَى بَنِي الْإِنْسَانِ، بَلْ لَا يُؤْمِنُ أَحَدٌ
حَتَّى تَزِيدَ مَحَبَّتَهُ لِهَذَا النَّبِيِّ الْأَكْرَمِ. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم. عَنِ الْوَالِدِ
وَالْوَلَدَانِ. فَمَنْ اكْتَمَلَ فِيهِ هَذَا الْحَبُّ نَالَ مِنَ اللَّهِ الْأَمَانَ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ. وَصَفِيَّهُ مِنْ خَلْقِهِ وَخَلِيلَهُ. عَيْنُ الرَّحْمَةِ الرَّبَّانِيَّةِ.
وَالْوَاسِطَةُ الْعَظْمَى فِي جَمِيعِ النِّعَمِ الْمُتَوَالِيَةِ مِنَ الْحَضْرَةِ الْإِحْسَانِيَّةِ. حَبِيبُ
الْحَقِّ. وَأَفْضَلُ حَامِدٍ وَمَحْمُودٍ مِنَ الْخَلْقِ. وَالْمُعْلِنُ الْحَقِّ بِالْحَقِّ. وَالِدَافِعُ
لِجَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ. وَالِدَّامِغُ صَوْلَاتِ الْأَضَالِيلِ. صَاحِبُ الْقَدْرِ وَالْمَقْدَارِ
الْعَظِيمِ. مَنْ هُدِيَتْ بِهِ الْقُلُوبُ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

مُحَمَّدٌ مَا لَهُ مِثْلٌ يُشَابِهُهُ * مُحَمَّدٌ سَيِّدٌ عَظُمَتْ مَرَاتِبُهُ
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي أَغْنَتْ مَوَاهِبُهُ * وَعَزَّ مِقْدَارُهُ فِي الْمَجْدِ وَارْتَفَعَا
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلَّ مَنْ سَمِعَا

اللهم صلّ وسلّم وبارك على سيّدنا محمّد. المخصوص بالسبع المثاني
والقرآن المنزل. وعلى آله ذوي المجد الباذخ والشرف المؤصل.
وصحابته خير من انقطع إلى الله تعالى وتبتّل. صلاة نكون بها ممّن رسّخ
قدّمه في محبّته وتوغلّ. وابتهج وجهه بنور الصلاة والسلام عليه وتهلّل.
وتخلّق بأخلاقه الكريمة وبروحانيّته اتّصل. وواظب على سنّته المحمّدية
ولم يتبدّل. وتضرّع به إلى الله تعالى في قضاء حوائجه وتوسّل. بفضلك
وكرمك يا أرحم الراحمين. يا رب العالمين. أمّا بعد: فيا أحباب رسول الله.
صلى الله عليه وآله وسلّم.

نَحْنُ فِي حَضْرَةِ الرَّسُولِ جُلُوسٌ * هَذِهِ يَقْظَةٌ وَإِلَّا مَنَامٌ

كَيْفَ لَا تَسْكُبُ الدَّمُوعَ جُفُونِي * وَهِيَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرَكَ سِجَامٌ

كَيْفَ لَا تَذْهَلُ الْعُقُولُ وَتَفْنَى * أَنْفُسُ الْعَاشِقِينَ وَهِيَ كِرَامٌ

يَا رَسُولَ الْإِلَهِ إِنِّي مُحِبٌّ * لَكَ وَاللَّهِ شَائِقٌ مُسْتَهَامٌ

يَا رَسُولَ الْإِلَهِ فِي كُلِّ حِينٍ * لَكَ مِنِّي تَحِيَّةٌ وَسَلَامٌ

يَا رَسُولَ الْإِلَهِ شَوْقِي عَظِيمٌ * زَائِدٌ وَالْغَرَامُ فَيْكَ غَرَامٌ

يَا رَسُولَ الْإِلَهِ إِنِّي نَزِيلٌ * وَنَزِيلُ الْكِرَامِ لَيْسَ يُضَامُ

يَا إِلَهَ السَّمَاءِ صَلِّ عَلَيْهِ * كُلَّمَا دَامَ لِلزَّمَانِ دَوَامٌ

وَعَلَى آلِهِ أَجَلُ الْبَرَائِيَا * وَعَلَى صَحْبِهِ الْجَمِيعِ السَّلَامُ

فنحمد الله الكريم إذ جمع هذه الأرواح المؤتلفة على بساط السرور والهناء
والمحبّة. فرحًا بمولد خير البرية. صلى الله عليه وآله وسلّم. وقد أجمع
الثقات أنّ رُوحه الشريفة صلى الله عليه وآله وسلّم تحضر مجالس الموالد
المنعقدة من أجل محبّته القوية. فهلّمّوا يا أحباب رسول الله. صلى الله عليه
وآله وسلّم. إلى الحضرة المحمدية. لنجني قطوفها الدانية الجنيّة. ونتطيّب
بطيب محبة من يذكره تفوح الروائح العنبرية. فهو صلى الله عليه وآله
وسلّم طبّ القلوب. وشفاء الأبدان. ونور الأبصار والعيون القلبية. فببركته

صلى الله عليه وآله وسلم تنتزل الرحمات. ويُفيض علينا المولى التجليات الجمالية. فنسأل الله تعالى أن ينفحنا بنفحاته. ويُطيب نفوسنا بمشاهداته. ويُشفي أسماعنا بمخاطباته الروحانية. فمن هذا المكان الطاهر. سأوجه باسمكم وبكم ومعكم في مخاطبات شريفات. وكلمات زاكيات. وعبارات منوّرات. تتضمن الوفاء والمحبة. التي تنبع من القلوب الصادقة. وتنطلق من الألسنة الطاهرة. مشبعة بالإيمان والوفاء. والمبايعة والمتابعة. والتعظيم والتبجيل. لتخترق الغيوب حتى ترتقي إلى أعلى ذروة من المجد والشرف. لتبلغ عنا وعنكم السلام. والتحية والإكرام. حتى توافي محلة التنزيل. وتوافي ذروة الإصطفاء. وتوافي مظهر الإجتباء. وتوافي معلّم كمال العبودية الحقّة. ألا وهو سيّدنا ومولانا محمد رسول الله. صلى الله عليه وآله وسلم. فبلسان الصّدق أقول. وبمنطق الحق أنطق. وبمداد المحبة أكتب. وبميثاق الوفاء أتحرك. لنستأذنه صلى الله عليه وآله وسلم أن نقرع بقلوبنا الأبواب. وندنو بها من الأعتاب. لنرتوي من زلال الآداب. ونترود من الحكمة وفصل الخطاب، نستأذنه صلى الله عليه وآله وسلم في الدخول إلى علم الكمال والجمال والجلال، نستأذنه في الوُلوّج إلى منزل الكرم. وبيت الهدى. ومحط الصفاء. ومرتع الوفاء. ودار السماحة. لنحظى بأمّعة لحظات الوصال. وأسعد ساعات اللقاء، نُسلم عليه وقد فاضت منا العبرات. وخفضنا الأصوات. وفتحنا منافذ القلوب، وأنصت كل ذرة فينا للحبيب المحبوب. صلى الله عليه وآله وسلم. فهلاًّ أذنت يا سيّدي يا أبا القاسم يا حبيبي يا رسول الله. لنفوسٍ مُحبّة. وقلوبٍ مشوّقة. بتلمّس جميل آثارك. ورشف زلال أخبارك. والوُلوّج إلى روائع أسرارك، لإلقاء السلام عليكم؟ فالسلام عليك أيّها النّبيء ورحمة الله وبركاته.

فَسَلَامٌ عَلَيْكَ تَتَرَى مِنَ اللَّهِ * هِ وَتَبْقَى بِهِ لَكَ الْبُأَوَاءُ
وَسَلَامٌ عَلَيْكَ مِنْكَ فَمَا غَيْ * رُكَ مِنْهُ لَكَ السَّلَامُ كِفَاءُ
وَسَلَامٌ مِنْ كُلِّ مَا خَلَقَ اللَّهُ * هِ لِتَحْيَا بِذِكْرِكَ الْإِمْلَاءُ

وَصَلَاةٌ كَالْمِسْكِ تَحْمِلُهُ مِنْ نَبِيٍّ شَمَالٌ إِلَيْكَ أَوْ نَكْبَاءُ
وَسَلَامٌ عَلَى ضَرْحِكَ تَخْضَعُ لِي بِهِ مِنْهُ تَرْبَةٌ وَعَسَاءُ
وَتَنَاءٌ قَدَّمْتُ بَيْنَ يَدَيَّ نَجْمًا * سَوَايَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَدَيَّ ثَرَاءُ
مَا أَقَامَ الصَّلَاةَ مَنْ عَبْدَ اللَّهِ * هَـ وَقَامَتْ بِرَبِّهَا الْأَشْيَاءُ
صلواتٌ عليك يا خيرَ هَادٍ * وسلامٌ مجدِّدٌ وثَنَاءُ
وعلى الأهلِ والصَّحَابِ جَمِيعًا * وعلى مَنْ لَهُ إِلَيْكَ انْتِمَاءُ

فَالصَّلَوَاتُ الزَاهِرَاتُ. وَالتَّسْلِيمَاتُ الْعَاطِرَاتُ. وَالتَّحِيَّاتُ الْكَامِلَاتُ.
وَالْبَرَكَاتُ الْمُتَوَالِيَاتُ. عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَا حَبِيبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَعْبَةَ الْعَاشِقِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قِبْلَةَ أَرْوَاحِ الْمُحِبِّينَ. السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا دَلَائِلَ الْخَيْرَاتِ. مِنْ مُحِبِّكَ بِمَسْجِدِ التَّجَانِيَةِ بِبِسْكَرَةِ. مِنْ رُؤَادِ
وَمُلَازِمِي مَجَالِسِ سِيرَتِكَ الْعِطْرَةِ. مِنْ أَهْلِ الصَّفَاءِ وَالْوَفَاءِ. سَلَامًا يُقَرِّبُنَا
مِنْ حَضْرَتِكَ. وَيُفِيضُ عَلَيْنَا مِنْ تَجَلِّيَاتِكَ. وَيَجْعَلُنَا أَهْلًا لِمُجَالَسَتِكَ. حَتَّى
نَغِيبَ فِيكَ. فَيَتَحَقَّقَ فِيْنَا ((وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ)). فَنَصِيرَ بِكَ
كَامِلِينَ. وَعَلَى نَهْجِكَ سَائِرِينَ. سَلَامًا تَتَجَلَّى بِهِ مَرَايَا قُلُوبِنَا. فَنَرَى بِعَيْنِ
بَصِيرَتِنَا جَمَالَكَ الْيُوسُفِي. فَتَقْطَعُ الْأَكْبَادَ. وَنَشْرَبُ مِنْ كَيْسَانِ ((أَنَا جَلِيسُ
مَنْ ذَكَرَنِي)). فَتَنْقَلِبُ دَوَائِنَا أَفْبَاسًا نُورَانِيَّةً. يَسْتَضِيءُ بِهَا السَّائِرُونَ فِي
الطَّرِيقِ إِلَيْكَ. وَأَرْوَاحُنَا كُؤُوسًا تَزُوي ظَمًا أَكْبَادِ الْمُنْقَطِعِينَ عَنِ الْأَغْيَارِ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَا حَبِيبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. يَا مَنْ طَهَّرَكَ
رُبُّكَ وَزَكَّاكَ. وَرَفَعَ ذِكْرَكَ وَأَدْنَاكَ. وَأَخَذَ الْعَهْدَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ. إِنْ أَدْرَكَوكَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِكَ وَيَتَّبِعُوكَ. فَقَالَ تَعَالَى: ((وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ
مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا
مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا
أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ)). السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا
القَاسِمِ. يَا حَبِيبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. يَا مَنْ قَرَنَ اللَّهُ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ. فَقَالَ: ((مَنْ
يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ)). وَجَعَلَ مُبَايَعَتَكَ عَيْنَ مُبَايَعَتِهِ. فَقَالَ: ((إِنَّ الَّذِينَ
يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ)). وَأَقْسَمَ بِحَيَاتِكَ فِي كِتَابِهِ الْمَكْنُونِ.
فَقَالَ: ((لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ)). وَأَرْسَلَكَ لِلنَّاسِ جَمِيعًا.
فَقَالَ: ((وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا)). وَلَمْ يُعَذِّبْ قَوْمًا أَنْتَ

فِيهِمْ. فَقَالَ: ((وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ)). وَعَلَّمَ الْمُؤْمِنِينَ آدَبَ الْحَدِيثِ مَعَكَ. فَقَالَ: ((لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا)). وَشَرَّفَكَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. بِمَحَاسِنِ الْأَوْصَافِ وَمَحَامِدِ التَّكْرِيمِ. فَقَالَ: ((وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)). وَأَغْنَاكَ اللَّهُ عَنِ الْحُرَاسِ. فَقَالَ: ((وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ)). وَجَعَلَكَ رَحْمَةً لِّجَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ. فَقَالَ: ((وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)). السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا الْقَاسِمِ. يَا حَبِيبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. إِنَّا نَقِفُ أَمَامَ ذِكْرِي مَوْلَاكَ الشَّرِيفِ. عَاجِزِينَ عَنِ التَّعْبِيرِ. فَأَيُّ كَلَامٍ يَا سَيِّدِي وَيَا مَوْلَايَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحِيطَ بِمَجْدِكَ وَطَهَارَتِكَ. وَقُدْسِيَّتِكَ وَشَخْصِيَّتِكَ؟! مَاذَا نَقُولُ فِي ذِكْرِكَ الْجَلِيلَةِ؟! وَأَيُّ لَفْظٍ وَأَيُّ مَدِيحٍ يُمْكِنُهُ أَنْ يُحْصِيَ مَزَايَاكَ الْكَرِيمَةَ. وَصَدَقَ الْإِمَامُ الْبُوصَيْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ حِينَ قَالَ فِي هَمْزِيَّتِهِ:

إِنَّ مِنْ مُعْجَزَاتِكَ الْعَجَزَ عَنْ وَصْدٍ * فِكَ إِذْ لَا يَحُدُّهُ الْإِحْصَاءُ
كَيْفَ يَسْتَوْعِبُ الْكَلَامُ سَجَايَا * كَ وَهَلْ تَنْزُحُ الْبِحَارَ الرِّكَاءُ
لَيْسَ مِنْ غَايَةٍ لِيُوصَفِكَ أَبْغِي * هَا وَلِلْقَوْلِ غَايَةٌ وَانْتِهَاءُ
إِنَّمَا فَضْلُكَ الزَّمَانُ وَآيَا * ثُكَ فِيمَا نَعُدُّهُ الْآثَاءُ
لَمْ أَطْلُ فِي تَعْدَادِ مَدْحِكَ نُطْقِي * وَمُرَادِي بِذَلِكَ اسْتِقْصَاءُ
غَيْرَ أَنِّي ظَمَانُ وَجِدٍ وَمَا لِي * بِقَلْبِلِ مِنَ الْوُرُودِ ارْتِوَاءُ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا الْقَاسِمِ. يَا حَبِيبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ. صَلَاةَ عَبْدٍ عَمَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ بِحُبِّكَ الشَّهِيَّ الْأَحْلَا. وَسَرَّكَ الْبَاهِرَ الْأَجْلَى. وَمَدَحِكَ الْعَزِيزِ الْأَغْلَا. فَصَارَ يَمْدُحُكَ بِمَا مَدَحَكَ بِهِ مَوْلَاكَ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى. بِقَوْلِهِ: ((إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ)). وَفِي الْمَلَأِ الْأَدْنَى بِقَوْلِهِ: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)). وَأَظْهَرَ شَرَفَكَ وَنَسَبَكَ بِقَوْلِهِ: ((لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ)). وَغَرَسَ فِي الْقُلُوبِ مَحَبَّتَكَ وَمُودَتَكَ بِقَوْلِهِ: ((قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ)). وَأَكَّدَ عَلَى الْعِبَادِ طَاعَتَكَ وَخِدْمَتَكَ بِقَوْلِهِ: ((مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ)). فَلَمْ تَبْقَ سُورَةٌ إِلَّا وَأَخْبَرْتَ بَعْلُو رَتْبَتِكَ وَاصْطِفَائِيَّتِكَ. وَلَا آيَةَ إِلَّا وَشَهِدْتَ بِقُرْبِكَ مِنْ مَوْلَاكَ وَاجْتِبَائِيَّتِكَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَا حَبِيبِي يَا

رسول الله. صَلَّى الله وسلّم عليك وعلى آلك. هنيئاً لك التكريم الذي حباك وميّزك به ربك، إذ اختارك المنفذ الذي لا بديل عنه إلى رحمة من أقبل يسترحمه، وإلى مغفرة من جاء يستغفره. فخاطبك قائلاً: ((وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً)). وأعظم بها يا سيدي يا أبا القاسم يا حبيبي يا رسول الله. شهادة من الله عز وجل على فريد اجتبائه واصطفائه لك، أن وقف السبيل إلى رحمته الواسعة الشاملة لعباده جميعاً يوم القيامة، على شفاعتك فيهم، واسترحامك لهم. صَلَّى الله وسلّم عليك وعلى آلك. سيدي يا أبا القاسم يا حبيبي يا رسول الله.

قَدْ رَجَوْنَاكَ لِلْأُمُورِ الَّتِي أَبْـ*رَدُّهَا فِي قُلُوبِنَا رَمَضَاءُ
وَأَتَيْنَا إِلَيْكَ أَنْضَاءَ فَقِرْ * حَمَلْتُنَا إِلَى الْغِنَاءِ أَنْضَاءُ
وَانْطَوَتْ فِي الصُّدُورِ حَاجَاتُ نَفْسٍ * مَا لَهَا عَنْ نَدَى يَدَيْكَ انْطَوَاءُ
فَأَغْنَيْنَا يَا مَنْ هُوَ الْغَوْثُ وَالْغِيـ*ثُ إِذَا أَجْهَدَ الْوَرَى اللُّوَاءُ
وَالْجَوَادُ الَّذِي بِهِ تُفَرِّجُ الْغـ*مَّ عَنَّا وَتُكْشِفُ الْحَوْبَاءُ
كَيْفَ يَصْدَا بِالدَّنْبِ قَلْبٌ مُحِبٌّ * وَلَهُ ذِكْرُكَ الْجَمِيلُ جَلَاءُ
هَذِهِ عَلَّتِي وَأَنْتَ طَبِيبِي * لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكَ فِي الْقَلْبِ دَاءُ
الْأَمَانِ الْأَمَانِ إِنَّ فُؤَادِي * مِنْ ذُنُوبٍ أَتَيْتُهُنَّ هَوَاءُ

السلام عليك يا سيدي يا أبا القاسم. يا حبيبي يا رسول الله. وعلى آلك الأبرار المتقين. وأصحابك الأخيار المقربين. وأزواجك الأطهار أمهات المؤمنين. سلاماً يسطع نوره في أعلى عليين. ويعلو شأنه في الخالدين. ويرتفع قدره أبد الأبد. ويسمو فضله دهر الدهرين. وسلام الله وملائكته عليك. وسلام منّا إليك. وسلام علينا منك إنه من الله وإليك. يا سيدي يا أبا القاسم. يا حبيبي يا رسول الله. صَلَّى الله وسلّم عليك وعلى آلك. يا صاحب الفتح والفتوح. جننا إليك بالقلب والروح. أنت وسيلتنا إلى الله تعالى أن يختم لنا بكمال الإيمان ونعمة الإسلام. وأن يجمعنا بك في أعلى مقام. ويرينا ذاتك الشريفة في اليقظة والمنام. وأن يرزقنا في جوارك يا إمام المرسلين حسن الختام. اللهم إنا نسألك يا مولانا بحرمة هذا المولد المبارك

المنيف. وبجاه حبيبك سيّدنا ومولانا محمد المصطفى الشريف. صلّى الله عليه وآله وسلّم. وبحرمة آله الشرفاء. وأصحابه الحنفاء. خصوصا الأربعة الخلفاء. يا حيّ يا قيّوم. نسألك باسمك العظيم الأعظم. المخزون المكنون. المبارك الطاهر المقدّس. يا ذا الجلال والإكرام. أن تُصَلّيَ وتُسلّمَ وتُباركَ على سيّدنا محمد وعلى آل سيّدنا محمد. نسألك أن تجعلَ في أمورنا كلّها فرجا ومخرجا من حيث لا نحتسب. وتملأ قلوبنا بمحبّتك ومحبّته. ولا تجعلَ فيها مجالاً مُتّسعا لغيرك وغيره. وامزج اللهم بحبّه المحمّديّ لحِمنا ودمِنّا. واجعلْ مدحَه الأحمديّ حلاوة ألسنتنا. وطعمَ أفواهنا. وذكّرَه المحبوبَ أعلا هِمَّتِنَا وشيَمِنَا. واكتب اسمه الكريم بمداد محبّتك على صفحات قلوبنا حتى نجده حيثما توجّهنا. واحرسنا بشمس عنايته المحمدية من ضروب الأكدار. واكملنا بأنوار هيئته الأحمدية من جميع الأغيار. ولا حِظنا بعين عواطفه المصطفوية في الإراد والإصدار. وأدخلنا تحت حصّنه الحصين في هذه الدار وفي تلك الدار. فإنا يا مولانا تشفّعنا إليك بحبيبك سيّدنا ومولانا محمد. صلّى الله عليه وآله وسلّم. محلّ العفو والصفح. والجود والكرم. والشفيع المقبول يوم القيامة في سائر الأمم. وقد جعلته لنا شفيعا في الدنيا والآخرة. فشفّعه فينا يا مولانا بجاهه عندك. بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين. يا ربّ العالمين. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين. اه.